



اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين
(ذوى الاحتياجات الخاصة)
جمهورية مصر العربية



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربى

الندوة القومية حول
" إدماج المعاقين فى العمل والحماية المطلوبة لذلك "
التي تنظمها منظمة العمل العربية بالتعاون مع
اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين
بجمهورية مصر العربية
فى المدة من 18 - 20 ابريل / نيسان م (20-22 ربيع أول 1427 هـ)

التقرير الختامى

التقرير الختامى
للندوة القومية حول
" إدماج المعاقين فى العمل والحماية المطلوبة لذلك "
((القاهرة , 18 - 20 / 4 / 2006))



- 1- بدعوة من منظمة العمل العربية وبالتعاون مع اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين فى جمهورية مصر العربية , انعقدت الندوة القومية حول " إدماج المعاقين فى العمل والحماية المطلوبة لذلك " فى القاهرة , خلال الفترة من 18 إلى 20 أبريل/ نيسان 2006 .
- 2- ناقشت الندوة موضوع إدماج المعاقين فى العمل والعناصر الفنية المرتبطة به من خلال عدد من المحاور جاءت على النحو التالى :
 - حجم مشكلة الإعاقة فى الدول العربية .
 - احتياجات برامج التأهيل والتدريب للمعاقين فى الدول العربية .
 - التكنولوجيا الحديثة ودورها فى إدماج المعاقين فى العمل .
 - توفير الحماية التشريعية ودورها فى دمج المعاق فى العمل .
 - مشروع الاتفاقية الدولية الشاملة لحماية ودعم حقوق المعاقين فى العمل .
- 3- هدفت الندوة من مناقشة موضوع إدماج المعاقين فى العمل والمحاور المكونة لعناصره الفنية , للتوصل إلى ما يلى :
 - التعرف على حجم الإمكانيات المتاحة لتأهيل وتدريب المعاقين ومدى تناسبها مع أعدادهم المتزايدة , عاما بعد عام .
 - رصد الظروف والأوضاع البيئية والاجتماعية التى تحيط بالمعاقين وأثرها على زيادة أعدادهم ودورها فى تهميشهم داخل مجتمعاتهم المحلية .
 - رصد التغطية التشريعية لإدماج المعاقين المؤهلين , فى العملية الإنتاجية وضمان استمرارهم فى عملهم والترقى فيه والشروط الكفيلة بمساعدتهم على الإدماج فى بيئتهم المحلية .
 - اقتراح البدائل والحلول الممكنة والمتاحة , لتوفير فرص عمل للمعاقين فى المؤسسات الإنتاجية أو فى التعاونيات الإنتاجية الخاصة بهم والورش المحمية أو مساعدتهم على إقامة أنشطة اقتصادية خاصة بهم .



4- شارك فى أعمال الندوة ممثلون عن عدد من وزارات العمل والشئون الاجتماعية فى الدول العربية وكذلك ممثلون عن بعض منظمات أصحاب الأعمال والعمال بالإضافة إلى عدد من ممثلى المنظمات العربية والدولية المعنية بشئون المعاقين .
(مرفق قائمة بأسماء المشاركين فى الندوة) .

5- نفذت الندوة برنامج عملها عبر سبع جلسات عمل بالإضافة إلى جلسة افتتاحية وجلسة ختامية أقرت خلالها مجموعة التوصيات التى توصلت إليها وقد جاء سير أعمال الندوة على النحو التالى :

6- الجلسة الافتتاحية :

استهلّت الجلسة الافتتاحية أعمالها بكلمة السيد/ على عبده محمود نائب رئيس مجلس إدارة اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة بجمهورية مصر العربية والتى رحب خلالها بالسيدات والسادة المشاركين فى أعمال الندوة , كما تقدم بالشكر لمنظمة العمل العربية لإتاحتها الفرصة للاتحاد للتعاون معها من أجل تفعيل أعمال هذا اللقاء , وقد أشاد سيادته باختيار موضوع الندوة مؤكداً على أن قضية دمج المعاقين فى العمل كانت ولا زالت محل اهتمام الأوساط العاملة بمجال المعوقين فى جميع انحاء العالم .

كما استعرض سيادته خلال كلمته الأنشطة التى يزمع الاتحاد تنفيذها خلال الفترة القادمة وعلى وجه الخصوص إقامة مجمع خدمات تأهيلية نموذجية وأكاديمية تعليمية لإعداد وتدريب الكوادر العاملة بمجال رعاية وتعليم وتوجيه المعوقين .

تلى ذلك كلمة معالى الدكتور/ إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية والتى بدأها بتوجيه كلمات الشكر والترحاب للسيدات والسادة المشاركين فى أعمال الندوة حيث أشار إلى أن أزمة المعاقين فى الوطن العربى هى الافتقار إلى ثقافة التعامل مع المعاقين وهو الأمر الذى يتطلب تضامناً جهود الأجهزة التنفيذية فى دولنا العربية للعمل على نشر هذه الثقافة مؤكداً على أن التشريعات العربية قد أنصفت بالفعل هذه الشريحة من السكان وعالجت الأغلبية العظمى من قضاياها , إلا أن جهود المجتمع للأسف لم تكن على نفس مستوى التشريع , وهو



الأمر الذى يمكن أن نلمسه من خلال متابعتنا للواقع , حيث أن أغلب هذه التشريعات لم يتم ترجمتها إلى برامج وخطط عملية تنفذ على أرض الواقع .

وفى ختام كلمته أكد معاليه على اهتمام منظمة العمل العربية بقضية المعاقين , وعلى أنه سيتم رفع التوصيات الختامية لأعمال هذه الندوة إلى أطراف الإنتاج الثلاثة فى الدول العربية للعمل على وضعها قيد التنفيذ .

انتخاب هيئة رئاسة الندوة والمقرر :

فى بداية الاجتماع تم انتخاب هيئة رئاسة الندوة والمقرر على النحو التالى :

- اليوم الأول : الأستاذة / منيرة بنت هندی البحرين
- اليوم الثانى : الأستاذ / محمد إبراهيم جلال السعودية
- اليوم الثالث : الأستاذ / أحمد عثمان العمودى الإمارات
- المقرر : الأستاذة / هانم محمد مصطفى مصر

7- جلسات العمل :

عقدت الندوة سبع جلسات عمل , ناقشت خلالها أوراق العمل المقدمة لها من قبل السادة الخبراء , بالإضافة إلى استعراض بعض التجارب القطرية حيث جاءت فعاليتها على النحو التالى :

- جلسة العمل الأولى , ناقشت ورقة العمل التى قدمها الأستاذ يوسف هاشم إمام, أمين عام اتحاد هيئات رعاية المعاقين بجمهورية مصر العربية , الذى تناولت ورقته حجم مشكلة الإعاقة فى الوطن العربى والوسائل والأساليب اللازمة للتوصل إلى تحديدها فى أصدق صورة ممكنة , كما ونوعا .
- جلسة العمل الثانية , ناقشت ورقة العمل التى قدمها الأستاذ سيد جمعة السيد , استشارى وخبير تأهيل ذوى الإعاقة وعضو مجلس إدارة اتحاد هيئات رعاية المعاقين بجمهورية مصر العربية , الذى تناولت ورقته احتياجات برامج التأهيل والتدريب المهنى للمعاقين فى البلدان العربية والتى استعرض خلالها الواقع الحالى لرعاية المعاقين تأهيلا وتدريبيا والنقص الذى تواجهه هذه



العملية والإمكانات المطلوبة للتغلب على هذا النقص كى تصبح عملية الرعاية فى حدها المقبول .

● جلسة العمل الثالثة , ناقشت ورقة العمل التى قدمها الأستاذ الدكتور عثمان لبيب فراج , أستاذ الصحة النفسية وصحة البيئة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة, الذى تناولت ورقته موضوع التكنولوجيا الحديثة ودورها فى إدماج المعاقين فى العمل والتى تضمنت الوسائل الحديثة للتعامل الإنسانى المباشر مع المعاق فى جزءها الأول ثم تناولت المستجدات التكنولوجية للمعينات المساعدة للمعاق لتعويضه إلى أكبر حد ممكن عن النقص الذى يعانى منه فى إمكاناته الحسية أو الجسدية أو الحركية , تمهيدا لمساعدته فى الاندماج فى العملية الإنتاجية .

● جلسة العمل الرابعة , ناقشت ورقة العمل التى قدمها الأستاذ على عبده محمود , خبير التأهيل الاجتماعى للمعاقين ونائب رئيس مجلس إدارة اتحاد هيئات رعاية المعاقين فى جمهورية مصر العربية , الذى تناولت ورقته استعراضا تاريخيا للمواثيق والاتفاقيات الدولية والعربية التى عالجت مباشرة أو فى بعض جوانبها القضايا المتعلقة بحقوق المعاقين , وصولا إلى التعريف بالامتيازات والتيسيرات الممنوحة لهم بموجب اللوائح والتشريعات والصعوبات والمشكلات التى تواجه تطبيقها والحلول الممكنة للتوصل إلى ضمان وكفالة حقوق المعاقين .

● جلسة العمل الخامسة , ناقشت ورقة العمل التى قدمها ممثل منظمة العمل العربية والتى تناولت دور منظمة العمل العربية فى توفير الحماية التشريعية لإدماج المعاقين فى العمل فى ضوء الأحكام التى تضمنتها الاتفاقية العربية رقم (17) لسنة 1993 بشأن تأهيل وتشغيل المعاقين وكذلك التوصية العربية رقم (7) بشأن نفس الموضوع .

● جلسة العمل السادسة , ناقشت ورقة العمل التى قدمها الأستاذ الدكتور عبد الحميد يوسف كمال مستشار الأمم المتحدة لشئون المعاقين وعضو مجلس إدارة اتحاد هيئات رعاية المعاقين فى جمهورية مصر العربية , الذى تناولت



ورقته مشروع الاتفاقية الدولية الشاملة والمتكاملة حول حماية ودعم حقوق المعاقين وكرامتهم , حيث استعرض فى ورقته المواد المكونة لمشروع الاتفاقية والآراء التى أبدها الخبراء بشأن هذه المواد , مادة مادة . علما بأن السيد/ الخبير مقدم الورقة كان عضو الوفد المصرى لتقديم رؤية مصر حول هذه الاتفاقية .

- جلسة العمل السابعة , ناقشت عددا من العروض القطرية التى جاءت لتوضح أوضاع المعاقين فى بعض الدول العربية من حيث تاهيلهم وتدريبهم والإمكانات المتاحة أمامهم من أجل التأهل للاندماج فى العملية الإنتاجية ومن ثم اندماجهم ضمن هياكل بيئتهم الطبيعية .

8- الجلسة الختامية :

فى ختام أعمالها , استعرضت الندوة التقرير الختامى لأعمالها متضمنا التوصيات التى توصلت لإقرارها والتى جاءت على النحو التالى :

**** فى المجال التشريعى :**

- (1) دعوة الدول العربية للتصديق على الاتفاقية العربية رقم (17) لعام 1993 بشأن تأهيل وتشغيل المعاقين والتى تعد تشريعا نموذجيا فيما يتعلق بتشغيل المعاقين .
- (2) دعوة الدول العربية التى لم تصدر حتى الان تشريع وطنى يعالج قضايا تشغيل المعاقين للاستفادة من تجارب الدول العربية الأخرى الناجحة فى هذا المجال والعمل على إصدار تشريعات وطنية بهذا الخصوص مسترشدة بالاتفاقية العربية رقم (17) لعام 1993 بشأن تأهيل وتشغيل المعاقين .
- (3) دعوة الحكومات العربية للعمل على إيجاد الآليات المناسبة لمراقبة تطبيق وتفعيل التشريعات الاجتماعية بشكل عام وذات العمل بتأهيل وتشغيل المعاقين بشكل خاص .
- (4) دعوة الوزارات المعنية بالدول العربية لبذل المزيد من الجهود فى إطار الترويج والإعلام الوطنى عن مشروع الاتفاقية الدولية الموحدة بين أوساط المعوقين



والوزارات والهيئات والمؤسسات ذات العلاقة لتأكيد استمرارية الاهتمام الدولى
بالمعوقين وحمائهم وتعزيز حقوقهم .

**** فى المجال الإحصائى :**

(1) التأكيد على ضرورة تعزيز القدرات الإحصائية فى البلدان العربية فى مجالات
جمع وإنتاج ونشر بيانات الإعاقة وخاصة توفير التمويل اللازم لذلك وتدريب
عدد من المختصين فى مجال الإحصاء على مفاهيم التصنيف الدولى الحديث
وعن طريق تنظيم دورات تدريبية وورش عمل تنظم على المستوى الوطنى
والقومى .

(2) حث الدول العربية على استخدام التصنيف الدولى فى تعداد السكان والمسوحات
الوطنية المرتقبة وفق أحدث تصنيف وضعته منظمة الصحة العالمية باعتباره
إطارا لجمع إحصاءات الإعاقة ومعالجتها ونشرها , وذلك بهدف اعتماد تعاريف
موحدة ومصطلحات حيادية مع تسهيل إمكانية مقارنة البيانات على الصعيدين
الوطنى والقومى والدولى .

**** فى مجال التدريب المهنى :**

- دعوة الدول العربية للعمل على إيجاد الآليات المناسبة لتحقيق الموازنة المطلوبة
بين مخرجات برامج التدريب المهنى واحتياجات سوق العمل مع التأكيد على
أهمية التركيز على مرحلة الإعداد المهنى خاصة التأهيل المهنى الزراعى لذوى
الاحتياجات الخاصة الذين يعيشون فى الريف وتعمل أسرهم فى الزراعة وتربية
الطيور والحيوانات الداجنة .

**** فى المجال الإعلام :**

- حث الأجهزة الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدنى بالدول العربية للعمل على تبنى
قضايا الإعاقة ولبذل المزيد من الجهود فى سبيل نشر ثقافة التعامل مع المعاقين
وتوعية المجتمعات العربية بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة فى الحصول على
فرص التعليم والتأهيل والتدريب والتشغيل المناسبة وبالتالى فى حياة إنسانية
كريمة .



اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين
(ذوى الاحتياجات الخاصة)
جمهورية مصر العربية



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربى

**** التوصيات العامة :**

- دعوة منظمة العمل العربية بالتنسيق مع منظمات أصحاب الأعمال فى الدول العربية للترويج لفكرة أهمية تكريم أصحاب الأعمال الذين يتيحون الفرصة لاستثمار قدرات وطاقات المعاقين المؤهلين تكريماً أدبياً أو وفق ما تراه كل دولة مناسبة لظروفها الاقتصادية والسعى للحصول على إعفاءات ضريبية .
- دعوة الدول العربية لإتاحة المجال أمام هيئات المعوقين للمشاركة فى المؤتمرات والندوات التى تناقش قضاياهم .
- توجيه الشكر والتقدير لمدير عام منظمة العمل العربية والعاملين بمكتب العمل العربى على الاهتمام الدائم والمتواصل بقضايا رعاية وتأهيل المعوقين والتمنى عليها بمزيد من الأنشطة والمشاريع الخاصة بتشغيل المعوقين .

* * *

رشا
طر/ محمد